

كوب 28» حاضر في معرض سيؤول»



ضمن مشاركته الحالية في معرض سيؤول الدولي للكتاب 2023، نظم مركز «تريندز» للبحوث والاستشارات ندوة بعنوان: «الطريق إلى كوب 28.. أهمية العمل الدولي الجماعي لمواجهة التغير المناخي»، شارك فيها رؤساء تحرير الصحف الإماراتية وباحثون من كوريا الجنوبية.

افتتح الندوة الدكتور محمد عبدالله العلي الرئيس التنفيذي للمركز بكلمة ترحيبية أكد فيها أهمية التعاون الدولي والعمل الجماعي العالمي لمواجهة التغير المناخي.

من جانبه، أوضح عوض البريكي، رئيس قطاع تريندز غلوبال، الذي أدار الندوة، أن «تريندز»، وفي إطار مواكبته لـ «كوب 28»، أصدر دراسة جديدة تحت عنوان «الطريق إلى كوب 28».. استعرضت ملامح الطريق إلى هذا المؤتمر، وأهم التداعيات الدولية للتغير المناخي، فضلاً عن بيان الخطوط العريضة للعمل المناخي الدولي.

من جانب آخر، تحدّث حمد الكعبي، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد، حول دور الإعلام الدولي في إنجاح العمل المناخي.

الجماعي، مؤكداً دوره المهم في التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخي.

وقال إن مؤتمر «كوب 28» يشكل محطة مهمة في حشد الجهود الدولية لإنجاح جهود إنقاذ الكوكب والتوصل إلى نتائج حاسمة تنقذ البشرية، مبيناً أن تعزيز فكر الاستدامة نهج أصيل في دولة الإمارات العربية المتحدة ترسخ منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وأن القيادة الإماراتية الحالية جعلته أولوية ومحركاً لكل سياساتها التنموية الراهنة والمستقبلية.

وفي مداخلة له بالندوة، قال رائد برقأوي، رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة الخليج: «إن الإعلام له دور أساسي في التوعية بقضايا الاستدامة والبيئة والمناخ لدى جميع الشرائح العمرية»، معتبراً أن الرسالة الإعلامية الموجهة لكل شريحة تختلف عن الأخرى، لكن الهدف واحد، وهو تعزيز الوعي لدى الجميع بهذه القضايا المحورية لمستقبل البشرية. وبيّن أن الاهتمام الإعلامي زاد بعد فوز الإمارات باستضافة مؤتمر «كوب 28»، مؤكداً أن الدور المطلوب حالياً هو تعزيز الوعي لدى الأفراد ليس في المجتمعات العربية فقط، وإنما في كل العالم، وهذا هو الدور الذي يجب أن يقوم به الإعلام الدولي بمختلف توجهاته وثقافته.

بدوره، قال سعود الدربي، رئيس مركز الأخبار والنشر في مؤسسة دبي للإعلام، ورئيس تحرير صحيفة البيان، في مداخلة له بالندوة إن مؤتمر «كوب 28» يعد أكبر حدث عالمي بعد «إكسبو»، وهو ما يؤكد ريادة دولة الإمارات في استضافة الأحداث العالمية الكبرى وضمان نجاحها، مشيراً إلى أن الإمارات منذ عهد التأسيس تولي قضايا البيئة والاستدامة أهمية كبيرة، وتعتبرها قضايا موجّهة لسياساتها التنموية كافة.

وبيّنت منى أبو سمرة، رئيسة تحرير صحيفة الإمارات اليوم، أن وسائل الإعلام مسؤولة أمام الرأي العام عن التوعية المناخية وتعزيز جهود الاقتصاد الأخضر. وقالت إن فريق «كوب 28» يقوم بجهود جبارة لقيادة الجهود العالمية في مجال المناخ، وينبغي دعم هذه الجهود وإبرازها.

وحول الموقف الكوري الداعم لـ «كوب 28»، قالت الباحثة الكورية الجنوبية سوان هانا، الرئيس التنفيذي لشركة «وورنابي» للنشر في كوريا الجنوبية: «إن كوريا من خلال مؤسساتها البحثية ودور النشر لديها تدعم فكر الاستدامة وحماية البيئة والعمل المناخي وتعزيز الوعي بها لدى الأطفال والكبار»، مشيرة إلى أنه برغم اهتمام العالم بقضية الاحتباس الحراري منذ ثلاثين سنة، فإن النتائج التي تم تحقيقها في مواجهة هذه الظاهرة لا تزال متواضعة.